



ابتكار تصميمات ملابسية للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) مستوحاة من فن الخداع البصري

إيثار خالد الدويغري، رسيل محمد الحامد، ميلان محمد العضيف

بكالوريوس تصميم الأزياء، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

د. إيمان أيوب

أستاذ قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ فبراير ٢٠٢٦ م

التطبيقي ، وفي الإطار التطبيقي تم تصميم عشرة فساتين مبتكرة مستوحاة من فن الخداع البصري، ومن خلال أدوات البحث تم استطلاع آراء المتخصصين في مجال تصميم الأزياء والمستهلكات حول التصميمات المبتكرة، ومن خلال التحليل الاحصائي حصل التصميم الأول على أعلى تقييم وفقاً لآراء عينيّ البحث (المتخصصين والمستهلكات) .

Abstract

Maternity clothing refers to garments specifically designed for pregnant women, aiming to provide freedom of movement and to accommodate the bodily changes that occur during pregnancy. This research aims to design clothing that is not only beneficial during pregnancy but also extends its use beyond childbirth by creating maternity wear for use both during and after pregnancy, inspired

الملخص

تعتبر ملابس الأمومة ملابس مخصصة للمرأة الحامل تهدف إلى توفير حرية الحركة والمساهمة في التكيف مع التغيرات الجسمانية التي تحدث للمرأة أثناء فترة الحمل ، ويهدف هذا البحث الى تصميم ملابس لا تقتصر فائدتها على فترة الحمل فقط، بل تمتد الى ما بعد الولادة بابتكار تصميمات ملابسية للمرأة الحامل للاستخدام (أثناء وبعد الحمل) مستوحاة من فن الخداع البصري، مع مراعاة الجوانب الوظيفية والجمالية، و يتناول البحث متطلبات ملابس الأمومة من حيث توفير حرية الحركة والمرونة لتلبية التغيرات الجسدية الناتجة عن الحمل، كما يركز على توظيف فن الخداع البصري لتحسين مظهر الجسم وإخفاء العيوب الجسمية، بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى توفير الجانب الاقتصادي للمرأة الحامل من خلال توفير تصميمات مقترحة تقلل من الحاجة إلى شراء ملابس جديدة بشكل مستمر، يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

الملابس مجرد أداة لستر الجسم، بل كانت تعبيراً عن الزينة والتميز، وقد أصبح الإنسان في بحث مستمر عن كيفية التميز عن غيره من خلال اختياره للملابسه. (حاتم إدريس وآخرون، ٢٠١٨)

تعد ملابس الأمومة ملابس مخصصة للمرأة الحامل، تهدف هذه الملابس إلى توفير حرية الحركة والمساهمة في التكيف مع التغيرات الجسمانية التي تحدث للمرأة أثناء فترة الحمل، ويراعي عند تصميم هذه الملابس توفير مساحة كافية حول منطقة الخصر لاستيعاب نمو الجنين، وحرية الحركة في مناطق الورك والصدر والعضلة ذات الرأسين، حيث تتيح للأمهات إمكانية استخدام العديد من التقنيات في التصميم مثل التجميعات والقصات المتنوعة التي تساهم في توفير الراحة والتأثير الجمالي.

(Samita Gupta & Pranjal Bothra,2019)

تعد فترة الحمل واحدة من مراحل حياة المرأة المليئة بالتحديات والتغيرات المختلفة، سواء تلك التغيرات نفسية أو جسمانية، لما لهذه التغيرات من تأثير على الحالة النفسية والملامح الجسمانية، الأمر الذي من شأنه الشعور بالاضطراب والقلق وانخفاض الثقة بالنفس فيما يتعلق بالصورة الذهنية التي يرى بها الآخرون المرأة الحامل ويزداد تأثير تلك التغيرات تبعاً لمرحلة الحمل وكذلك تبعاً لطبيعة مهام المرأة من حيث كونها تعمل أو لا تعمل، وطبيعتها الاجتماعية ومشاركتها في المناسبات المختلفة، ويتعرض كل من Alder, Fink, Bitzer, Hosli and (2007) Holgrever

لطبيعة التغيرات النفسية التي تحدث للمرأة الحامل مثل البهجة والخوف أو القلق، التوتر، والاستثارة والتي عادة ما تحدث خلال المرحلة الأولى من الحمل، حيث تحدث تلك التغيرات

by the art of optical illusion. The designs consider both functional and aesthetic aspects.

The study addresses the requirements of maternity clothing in terms of providing freedom of movement and flexibility to meet the physical changes caused by pregnancy. It also focuses on employing the art of optical illusion to enhance body appearance and conceal physical imperfections. Additionally, the research seeks to offer an economic benefit to pregnant women by proposing designs that reduce the need for constantly purchasing new clothes.

The research follows a descriptive, analytical, and applied approach. In the applied framework, ten innovative dresses inspired by the art of optical illusion were designed. Using research tools, opinions of fashion design specialists and consumers were surveyed regarding the innovative designs. Through statistical analysis, the first design received the highest evaluation according to the views of both research samples (specialists and consumers).

* المقدمة Introduction

تعتبر الملابس من الاحتياجات الأساسية للإنسان، حيث كانت وما زالت تُستخدم كوسيلة للتعبير عن الهوية الشخصية والتكيف مع البيئة المحيطة على مر العصور، لم تكن

بفعل التغيرات الجسمية التدريجية التي تحدث أو يتوقع حدوثها، بما يؤدي إلى الشعور بالقلق وانخفاض الثقة بالنفس وتدني تقدير الذات، حيث تبدأ التساؤلات في أذهاننا بشأن الصورة التي يبدو عليها. (إنجي عبد السلام، ٢٠١٨)

يعد فن الخداع البصري أحد الاتجاهات الفنية التي أثرت على الفنون المختلفة ومنها تصميم الأزياء، ويقوم على الخداع الحسي في عملية الإدراك البصري، وأشار محمد حسن وآخرون (٢٠١٧) و (Nashua elshafei 2015) أن الخداع البصري فن يعتمد على الإيهام بالحركة أو العمق أو الاثنين معاً من خلال أشكال هندسية تجعل المشاهد يشعر بأنها غير مستقرة وتتحرك بالفعل، ويتم إدراك البعد الثالث نتيجة الخدعة البصرية، وإمكانية توظيفه لمعالجة بعض العيوب الجسمية، كما أن ملابس الخداع البصري تؤدي إلى إدراك شكل الجسم المثالي، وقامت نجلاء طعيمة وغادة شاكر (٢٠١٨) وغادة شاكر (٢٠١٥) وزينب عبد الحافظ وأسماء علي (٢٠١٤) ونجلاء عبدالمجيد (2020) Lila elgharbowy بتوظيف عناصر التصميم الملبسي وفنون الخداع البصري لإخفاء العيوب الجسمية باستحداث تصميمات زخرفية لإخفاء تلك العيوب وتحقيق الجوانب الوظيفية والجمالية، وقامت صافيناز سمير وعواطف بهيج (٢٠١٨) وهبه مصطفى وآخرون (٢٠١٨) بتوظيف الفن الإيهامي والمعالجة التصميمية لكي تناسب التصميمات والملابس أنماط الجسم المختلفة، وأضافت زينب أحمد وعبير نجيب (٢٠٢٠) أن تصميم الملابس الخارجية للسيدات يحتاج دائماً إلى الابتكار المتجدد في خطوطه المختلفة، لذلك يجب على المصمم أن يترجم ما لديه من مساحات لونية وخامات وخطوط مختلفة لابتكار واستحداث تصميمات تجمع بين

الوظيفة والجمال، كما تعد الملابس الخارجية من أهم أنواع الملابس التي تهتم المرأة باقتنائها لتحافظ على هيئتها الخارجية وقوامها جمالياً بما لا يؤثر على خواص الراحة الملبسية لها. (سما عبد الحميد، وآخرون، ٢٠٢٢)

فيما يلي نماذج لفن الخداع البصري: -

* مشكلة البحث تلتخص فيما يلي

- ١- ما متطلبات ملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل)؟
- ٢- ما الإمكانيات الجمالية لفن الخداع البصري؟
- ٣- ما إمكانية ابتكار تصميمات للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) مستوحاة من فن الخداع البصري؟
- ٤- ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري؟
- ٥- ما آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري؟

* أهمية البحث Research Significance:

- ١- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في حل المشكلات التي تعاني منها المرأة الحامل عند اختيار ملابسها.
- ٢- إبراز أهمية الربط بين فن الخداع البصري "Op art" وفن تصميم الأزياء أثناء إجراء العملية الابتكارية لإخفاء بعض العيوب الجسمية لدى المرأة الحامل.
- ٣- إفادة كل من المتخصصين في المعاهد، والأكاديميات الفنية، ومن هم قائمون بصناعة الموضة بتقديم رؤى تصميمية حديثة تعالج المشكلات التصميمية في الأزياء للحوامل.

* أهداف البحث Research Objectives:

- ١- دراسة متطلبات ملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل).
- ٢- دراسة الإمكانيات الجمالية لفن الخداع البصري.

٣- ابتكار تصميمات للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) مستوحاة من فن الخداع البصري.

٤- استطلاع آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري.

٥- استطلاع آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري.

* منهجية البحث (الطرق المستخدمة في البحث)

Research Methodology

* منهج البحث Research Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتطبيقي.

* حدود البحث Research Limitations:

١ - "الفساتين" ملابس مخصصة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل)، والتي تتراوح أعمارهنّ بين ٢٥ و ٣٥ سنة، وهي فساتين مصممة لتناسب التغيّرات الجسمانية التي تحدث خلال هذه الفترة.

* عينة البحث Research Sample

تكونت عيّنة البحث من عدد (١٣٧) مفردة موزعة على المتخصصين والمستهلكات كالأتي: المتخصصين: وعددهم (٩) يقصد بهم: (الأساتذة، الأساتذة المساعدين، الدكاترة) تخصص تصميم الأزياء للتعرف على آرائهم نحو التصميمات المقترحة والمستوحاة من "فنّ الخداع البصري" والتي تعالج بروز البطن للمرأة الحامل، المستهلكات: وعددهم (١٢٨) ويقصد بهم: أفراد المجتمع من النساء الحوامل من سنّ (٣٥:٢٥) سنة.

تشتمل عينة البحث على: -

١- المتخصصين: ويقصد بهم الخبراء في مجال الملابس والنسيج وتصميم الأزياء عددهم (٩)، وذلك لتحديد درجة تقبلهم لملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل).

٢- المستهلكات: النساء الحوامل والتي تتراوح أعمارهن ما بين (٢٥: ٣٥) سنة وعددهم (١٢٨)، وذلك لتحديد درجة تقبلهم لملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل).

* مصطلحات البحث Research

Terminology

١- ابتكار Innovation: العملية التي يمر بها الفرد لتحسين شيء من ذاته، وأن يكون لهذا العمل أو الإنتاج أو الفكرة فائدة وتكون ذات قيمة، يعتمد على مواهب الدارس أو الفنان على أن يأتي بجديد لم يسبقه إليه غيره وينفرد بخصائصه المميزة للتعبير عن وقائعه وتطلعاته.

(سحر زغلول, ٢٠٢٣)

٢- تصميمات ملبسيه Clothing Designs:

اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد: الخط، والشكل، واللون، والنسيج، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها، وتتأثر بالأسس لتعطي: السيطرة، والتكامل، والتوازن، والإيقاع، والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زيّ يشعره بالتناسق، ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.

(يسرى أحمد, ٢٠٠١)

٣- المرأة الحامل Pregnant Women: المرأة التي

تمر بمرحلة الحمل، والتي تعتبر من أرحح المراحل في حياتها، ويحدث خلالها تغيرات فسيولوجية كثيرة من أهمها زيادة الوزن تدريجياً من ٦-١٢ كجم ويتغير جسمها فيحدث تضخم في الصدر وبروز في البطن وزيادة محيط الخصر والأرداف. (سهيلة

البياتي, ٢٠١٠)

٤- فن الخداع البصري The Art Of Optical Illusion

Illusion: المعنى الإجمالي: يعني الفن البصري، ولكن الشائع هو فن الخداع البصري، وهو أحد الاتجاهات الحديثة في التصوير التشكيلي الذي تفرعت منه مذهب التجريد الهندسي والذي يعتمد على خداع حاسة البصر عن طريق عمل تسميمات بأساليب مختلفة تعطي إحساسًا بالحركة.

(مضى العرفج، وآخرون، ٢٠١٦)

* أدوات البحث Research Tools:

تتكون أدوات البحث من: -

- ١- استبيان لقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات المقترحة.
- ٢- استبيان لقياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة.

* الإطار التطبيقي The Practical

Framework

أولاً: ابتكار تصميمات مقترحة لملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل)، مستوحاة من فن الخداع البصري.

ثانياً: بناء أدوات البحث والتحقق من صدقها.

أولاً: التصميمات المقترحة

ابتكار عدد (١٠) تصميمات، وتم الاستعانة بفن

الخداع البصري كمصدر للاستلهام منه لعمل التصميمات المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل)، وفيما يلي

التصميمات المقترحة: -

جدول رقم (١) يوضح التصميمات المقترحة ومصدر اقتباسها مع

وصف لكل تصميم

مصدر الاقتباس	التصميم المختار	وصف التصميم
<p>صورة رقم (٥) لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام (١٩٦٦)</p>		<p>فستان نسائي مطويح في تنقيده لعاش (الفرنسية)، بحبرة رقة معينة الشكل بدون أكمام يصل طوله إلى أسفل خط الركبة، وقد تم وضع وسيلة غلق الفستان باستخدام السحاب لئلا يتفتح ويفتح مما يتحقق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام ١٩٦٦ باستخدام الفستان باللون الأزرق الفاتح واللون الأزرق الغامق لإحداث حجم البطن للكسب نتيجة الحمل.</p>
<p>صورة رقم (٦) لوحة "مستوى" للفنان الفرنسي - لوران جونيف (١٩٤٢)</p>		<p>فستان نسائي مطويح في تنقيده لعاش (الفرنسية)، بحبرة رقة دائرية بدون أكمام يصل طوله إلى منتصف الساق، وقد تم وضع وسيلة غلق الفستان باستخدام السحاب لئلا يتفتح ويفتح مما يتحقق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "مستوى" للفنان الفرنسي - لوران جونيف عام ١٩٤٢ باستخدام الفستان باللون الأحمر الفاتح واللون الأحمر الغامق لإحداث حجم البطن للكسب نتيجة الحمل.</p>
<p>صورة رقم (٧) لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام (١٩٦٦)</p>		<p>فستان نسائي مطويح في تنقيده لعاش (الفرنسية)، بحبرة رقة دائرية بدون أكمام يصل طوله إلى منتصف الساق، وقد تم وضع وسيلة غلق الفستان باستخدام السحاب لئلا يتفتح ويفتح مما يتحقق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام ١٩٦٦ باستخدام الفستان باللون الأزرق الفاتح واللون الأزرق الغامق لإحداث حجم البطن للكسب نتيجة الحمل.</p>
<p>صورة رقم (٨) لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام (١٩٦٦)</p>		<p>فستان نسائي مطويح في تنقيده لعاش (الفرنسية)، بحبرة رقة دائرية بدون أكمام يصل طوله إلى منتصف الساق، وقد تم وضع وسيلة غلق الفستان باستخدام السحاب لئلا يتفتح ويفتح مما يتحقق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام ١٩٦٦ باستخدام الفستان باللون الأزرق الفاتح واللون الأزرق الغامق لإحداث حجم البطن للكسب نتيجة الحمل.</p>
<p>صورة رقم (٩) لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام (١٩٤٢)</p>		<p>فستان نسائي مطويح في تنقيده لعاش (الفرنسية)، بحبرة رقة دائرية بدون أكمام يصل طوله إلى منتصف الساق، وقد تم وضع وسيلة غلق الفستان باستخدام السحاب لئلا يتفتح ويفتح مما يتحقق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "تربعات - مثلثات - مثلثات" بريديت وراثي عام ١٩٤٢ باستخدام الفستان باللون الأبيض واللون البني لإحداث حجم البطن للكسب نتيجة الحمل.</p>
<p>صورة رقم (١٠) لوحة "مستوى" للفنان الفرنسي - لوران جونيف (١٩٤٢)</p>		<p>فستان نسائي مطويح في تنقيده لعاش (الفرنسية)، بحبرة رقة دائرية بدون أكمام يصل طوله إلى أسفل خط الركبة، وقد تم وضع وسيلة غلق الفستان باستخدام السحاب لئلا يتفتح ويفتح مما يتحقق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "مستوى" للفنان الفرنسي - لوران جونيف عام ١٩٤٢ باستخدام الفستان باللون الأصفر الفاتح واللون الأصفر الغامق لإحداث حجم البطن للكسب نتيجة الحمل.</p>
<p>صورة رقم (١١) لوحة "مستوى" للفنان الفرنسي - لوران جونيف عام (١٩٤٢)</p>		<p>فستان نسائي مطويح في تنقيده لعاش (الفرنسية)، بحبرة رقة دائرية بدون أكمام يصل طوله إلى أسفل خط الركبة، وقد تم وضع وسيلة غلق الفستان باستخدام السحاب لئلا يتفتح ويفتح مما يتحقق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "مستوى" للفنان الفرنسي - لوران جونيف عام ١٩٤٢ باستخدام الفستان باللون الأسود واللون البني لإحداث حجم البطن للكسب نتيجة الحمل.</p>

* الهدف من الاستبيان

استطلاع آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة
لملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن
الخداع البصري.

* وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من محورين: -

المحور الأول: الجانب الجمالي، ويندرج منه (١٠) عبارات.
المحور الثاني: الجانب الوظيفي، ويندرج منه (١٠) عبارات.
وبذلك يكون مجموع عبارات الاستبيان (٢٠) عبارة، ويتكون
الاستبيان من ميزان تقدير ثلاثي بحيث يعطي إجابة موافق
(ثلاث درجات)، موافق الى حد ما (درجتان)، غير موافق
(درجة)، وكانت درجة المحور الأول (٣٠) درجة، والمحور الثاني
(٣٠) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (٦٠) درجة.

* صدق محتوى استبيان المتخصصين

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة
من المتخصصين من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم
(٩) وذلك لإبداء الرأي حول محتواها من حيث: دقة الصياغة
اللغوية للعبارات، دقة الصياغة العلمية للعبارات، تسلسل
العبارات في كل محور، تناسب العبارات مع كل محور، تناسب
عدد المحاور مع الهدف المعد من أجله، سهولة ووضوح
العبارات، وبعد الاطلاع تم التعديل بناء على آراء
المتخصصين.

* صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المتخصصين

ويقصد به مدى اتساق كل عبارته من عبارات
الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم
حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي
للاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل

<p>رقبة دائرية عذبة بدون كم وجبهة الأخرى معقّدة بشكل يخلق طول القطنان إلى مستوى خط الركبة، وقد تم وضع وسيلة غلق القطنان باستخدام الأزرار على الأكارية للشفافة على القطنان ليم فتحه وإغلاقه مما يخلق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "تدرج المربعات-القطنان-قطنان (كي.إس. زي) -عام ١٩٧٤" باستخدام الخطوط التي تأخذ شكل الزوايا المتقاربة باللون الأزرق الفاتح واللون البني الغامق لإخفاء حجم البطن المكسب نتيجة الحمل</p>		<p>صورة رقم (١٤) لوحة تدرج المربعات -قطنان قطنان (كي.إس. زي) - عام (١٩٧٤)</p>	<p>النسب: مقاس ٣٠ - تنقيده: قماش (الحرير)، بخردة</p>
<p>رقبة دائرية معقّدة بأزرار بدون أكمام يصل طوله إلى أعلى مستوى خط الركبة، وقد تم وضع وسيلة غلق القطنان باستخدام السحاب ليم فتحه وإغلاقه مما يخلق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "الخطوط المتقاربة يهيجت بالي" - عام ١٩٧٤" باستخدام الخطوط المائلة وللشفافة باللون الأخضر الفاتح واللون الأخضر الغامق لإخفاء حجم البطن المكسب نتيجة الحمل.</p>		<p>صورة رقم (١٣) لوحة الخطوط المتقاربة يهيجت بالبي -سليم (١٩٧٤)</p>	<p>النسب: مقاس ٣٠ - تنقيده: قماش (الحرير)، بخردة</p>
<p>رقبة دائرية بدون أكمام يصل طوله إلى مستوى خط الركبة، وقد تم وضع وسيلة غلق القطنان باستخدام السحاب ليم فتحه وإغلاقه مما يخلق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من لوحة "حركة المربعات-المنفصلة يهيجت بالي-سليم ١٩٦٦" باستخدام المربعات باللون الأبيض واللون الأسود لإخفاء حجم البطن المكسب نتيجة الحمل.</p>		<p>صورة رقم (١٥) لوحة حركة المربعات -المنفصلة ي-سليم (١٩٦٦)</p>	<p>النسب: مقاس ٣٠ - تنقيده: قماش (الحرير)، بخردة</p>
<p>قطنان نسائي مقترح في تنقيده قماش (الحرير)، بخردة رقبة دائرية بدون أكمام "يخلق غير متماثل" حيث يصل طول الجهة اليمنى إلى خط مستوى الركبة وطول الجهة اليسرى إلى منتصف الساق، وقد تم وضع وسيلة غلق القطنان باستخدام الأزرار ليم إرخاء الحياض ولشفافة مما يخلق حرية الحركة للمرأة الحامل، وتم توظيف فن الخداع البصري من فن الخداع البصري وهو في استحداث معالجات تصميمية إبداعية في المعاداة المائلة (صمت أكادي) -أميرة سعدي محمد، جامعة الملك فيصل، استخدام الخطوط الإبداعية باللون الأزرق لإخفاء حجم البطن المكسب نتيجة الحمل.</p>		<p>صورة رقم (١٥) فن الخداع البصري وهو في استحداث معالجات تصميمية إبداعية في المعاداة المائلة (صمت أكادي) -أميرة سعدي محمد، جامعة الملك فيصل</p>	<p>النسب: مقاس ٣٠ - تنقيده: قماش (الحرير)، بخردة</p>

١- استبيان لقياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة
لملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن
الخداع البصري.

٢- استبيان لقياس آراء المستهلكات في التصميمات
المقترحة لملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من
فن الخداع البصري.

أولاً: استبيان المتخصصين

تم إعداد استبيان موجه للمتخصصين بمجال
الملابس والنسيج - لتحكيم التصميمات الملبسية للمرأة
الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري.

الجدول رقم (٣) معامل ارتباط بيرسون درجة كل عبارة والدرجة

الكلية للمحور الوظيفي لاستبيان المتخصصين

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٤٥٠	٠,٠٠٠
٢	**٠,٥٧٦	٠,٠٠٠
٣	**٠,٣١٦	٠,٠٠٢
٤	**٠,٣٣٤	٠,٠٠١
٥	**٠,٣٧٠	٠,٠٠٠
٦	**٠,٦٠١	٠,٠٠٠
٧	**٠,٥٢٩	٠,٠٠٠
٨	**٠,٣٠٦	٠,٠٠٣
٩	**٠,٥٥٨	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٥٦٨	٠,٠٠٠

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للجانب الوظيفي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها وصلاحيته للتطبيق.

الجدول رقم (٤) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور

(الجمالي، والوظيفي) والدرجة الكلية لاستبيان المتخصصين

معامل الارتباط	الدلالة	الجانب
**٠,٧٧١	٠,٠٠٠	الجمالي
**٠,٨٨٩	٠,٠٠٠	الوظيفي

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل محور من محاور مع الدرجة الكلية لاستبيان قياس آراء ال

عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما هو موضح بجدول رقم (٢) معامل الارتباط للمتخصصين في التصميمات الملبسية المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري.

الجدول رقم (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للمحور الجمالي لاستبيان المتخصصين

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٢٧١	٠,٠١٠
٢	**٠,٦١٨	٠,٠٠٠
٣	**٠,٣٦٩	٠,٠٠٠
٤	*٠,٢٢٠	٠,٠٣٧
٥	**٠,٣٤١	٠,٠٠١
٦	**٠,٢٨٨	٠,٠٠٦
٧	**٠,٤٧٦	٠,٠٠٠
٨	**٠,٣٠٣	٠,٠٠٤
٩	**٠,٤٤٩	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٣٢٠	٠,٠٠٢

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للجانب الجمالي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها وصلاحيته للتطبيق.

متخصصين حول التصميمات المقترحة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها وصلاحيتها للتطبيق.

ثانياً- استبيان قياس آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة

تم إعداد استبيان موجه للمستهلكات لمعرفة مدى توافق هذه التصميمات مع احتياجاتهن وتفضيلاتهن.

* الهدف من الاستبيان

استطلاع آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة لملابس المرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري.

وصف الاستبيان: يشتمل الاستبيان على (٨) عبارات، ويتكون من ميزان تقدير ثلاثي المستويات بحيث يعطي إجابة موافق (ثلاث درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة)، الدرجة الكلية للاستبيان (٢٤) درجة.

صدق محتوى استبيان المستهلكات: تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم (٦) وذلك لإبداء الرأي حول محتواها من حيث: دقة الصياغة اللغوية للعبارات، دقة الصياغة العلمية للعبارات، تسلسل عبارات الاستبيان، سهولة ووضوح العبارات، تناسب العبارات مع الهدف المعد من أجله، وبعد الاطلاع تم التعديل بناء على آراء المتخصصين.

صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المستهلكات: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبرة من العبارات المكونة للاستبيان، والدرجة الكلية للاستبيان، وتم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبرة والدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح بجدول رقم (٥) معامل الارتباط للمستهلكات في التصميمات الملبسية المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري.

الجدول رقم (٥) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية لاستبيان المستهلكات

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٨٥٠	٠,٠٠٠
٢	**٠,٩٢٧	٠,٠٠٠
٣	**٠,٩٢٩	٠,٠٠٠
٤	**٠,٩١٧	٠,٠٠٠
٥	**٠,٩١٨	٠,٠٠٠
٦	**٠,٩٢٢	٠,٠٠٠
٧	**٠,٨٦٤	٠,٠٠٠
٨	**٠,٨٧٩	٠,٠٠٠

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها وصلاحيتها للتطبيق، وتجانس العبارات مع الاستبيان.

* نتائج البحث وتحليلها Analyze search results

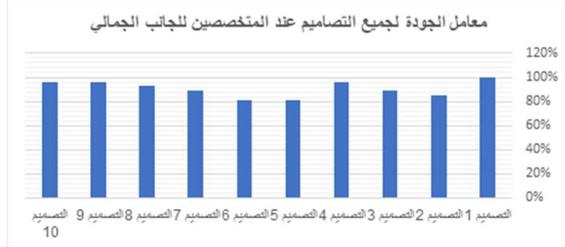
الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على "ما متطلبات ملابس المرأة الحامل للاستخدام (أثناء وبعد الحمل)؟"

(٦) يوضح نتيجة الإحصائي لاستطلاع آراء المتخصصين في جميع التصميمات للجانب الجمالي.

الجدول رقم (٦) معامل الجودة لجميع التصميمات

عند المتخصصين للجانب الجمالي

التصميم	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	النتيجة
١	100%	0%	0%	100%
٢	66.7%	22.2%	11.1%	85.33%
٣	66.7%	33.3%	0%	89%
٤	88.9%	11.1%	0%	96.33%
٥	44.4%	55.6%	0%	81.33%
٦	55.6%	33.3%	11.1%	81.33%
٧	77.8%	11.1%	11.1%	89%
٨	77.8%	22.2%	0%	92.67%
٩	88.9%	11.1%	0%	96.33%
١٠	88.9%	11.1%	0%	96.33%



الشكل رقم (١) رسم بياني يوضح نتيجة الإحصائي لاستطلاع آراء المتخصصين في جميع التصميمات للجانب الجمالي

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال مقدمة البحث، وذلك بتوفير حرية الحركة والمساهمة في التكيف مع التغيرات الجسمانية التي تحدث للمرأة أثناء فترة الحمل، ويراعى عند تصميم هذه الملابس توفير مساحة كافية حول منطقة الخصر لاستيعاب نمو الجنين، وحرية الحركة في مناطق الورك والصدر والعضلة ذات الرأسين.

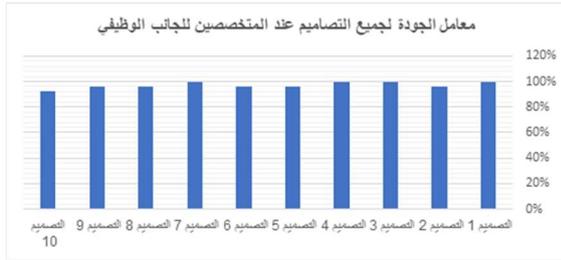
الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على "ما الإمكانيات الجمالية لفن الخداع البصري"؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال مقدمة البحث، وذلك بإمكانية توظيفه لمعالجة بعض العيوب الجسمية، كما أن ملابس الخداع البصري تؤدي إلى إدراك شكل الجسم المثالي بتوظيف الفن الإيهامي والمعالجة التصميمية لكي تناسب التصميمات والملابس أنماط الجسم المختلفة، وحققت الأزياء المقترحة القيم الوظيفية والابتكارية والجمالية والتسويقية ومواكبتها للموضة وفق آراء المتخصصين والمستهلكين.

الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على "ما إمكانية ابتكار تصميمات للمرأة (أثناء وبعد الحمل) مستوحاة من فن الخداع البصري"؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل في الإطار التطبيقي من خلال عمل مجموعة من التصميمات وعددها (١٠) تصميمات في الجدول رقم (١) يوضح التصميمات المقترحة. الإجابة على التساؤل الرابع والذي ينص على "ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) مستوحاة من فن الخداع البصري"؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل في التحليل الإحصائي لاستبيان المتخصصين وعددهم (٩)، والجدول رقم



الشكل رقم (٢) رسم بياني يوضح نتيجة الإحصائي لاستطلاع

آراء المتخصصين في جميع التصميمات للجانب الوظيفي

يوضح جدول رقم (٧) نتيجة الإحصائي

لاستطلاع آراء المتخصصين في جميع التصميمات للجانب

الوظيفي والرسم البياني رقم (٢) آراء المتخصصين في

التصميمات المقترحة للجانب الوظيفي حيث

حصلت التصاميم الأولى والثالث والرابع والسابع مكرره لدى

المتخصصين على المرتبة الأولى وتليها في المرتبة

الثانية التصاميم الثاني والخامس والسادس والثامن

والعاشر مكرره ويليه في المرتبة الثالثة التصميم العاشر.

يوضح جدول رقم (٦) نتيجة الإحصائي لاستطلاع

آراء المتخصصين في جميع التصميمات للجانب الجمالي و

الرسم البياني رقم (٢) آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة

للجانب الجمالي حيث حصلت التصاميم الأول لدى

المختصين على المرتبة الأولى ويليه في المرتبة الثانية التصاميم

الرابع والتاسع والعاشر مكرره ويليه في المرتبة الثالثة التصميم

الثامن، ويليه في المرتبة الرابعة التصميم الثالث والسابع مكرره،

ويليه في المرتبة الخامسة التصميم الثاني، ثم التصميم الخامس

والسادس مكرره.

الجدول رقم (٧) معامل الجودة لجميع التصميمات عند

المتخصصين للجانب الوظيفي

التصميم	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	النتيجة
التصميم ١	100%	0%	0%	100%
التصميم ٢	88.9%	11.1%	0%	96.33%
التصميم ٣	100%	0%	0%	100%
التصميم ٤	100%	0%	0%	100%
التصميم ٥	88.9%	11.1%	0%	96.33%
التصميم ٦	88.9%	11.1%	0%	96.33%
التصميم ٧	100%	0%	0%	100%
التصميم ٨	88.9%	11.1%	0%	96.33%
التصميم ٩	88.9%	11.1%	0%	96.33%
التصميم ١٠	77.8%	22.2%	0%	92.67%

الجدول رقم (٨) معامِل الجودة لجميع التصميمات عند

المتخصصين

التصميم	الجانِب الجمالي	الجانِب الوظيفي	النتيجة
التصميم ١	%100	%100	%100
التصميم ٢	%85.33	%96.33	%90.83
التصميم ٣	%89	%100	%94.5
التصميم ٤	%96.33	%100	%98.17
التصميم ٥	%81.33	%96.33	%88.83
التصميم ٦	%81.33	%96.33	%88.83
التصميم ٧	%89	%100	%94.5
التصميم ٨	%92.67	%96.33	%94.5
التصميم ٩	%96.33	%96.33	%96.33
التصميم ١٠	%96.33	%92.67	%94.5



الشكل رقم (٣) رسم بياني يوضح نتيجة الإحصائي لاستطلاع

آراء المتخصصين في جميع التصميمات

يوضح جدول رقم (٨) نتيجة الإحصائي لاستطلاع آراء المستهلكات في جميع التصميمات و الرسم البياني رقم (٣) آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة حيث حصلت التصميمات الأولى والثالث والرابع والسابع مكرره لدى المختصين على المرتبة الأولى وتليها في المرتبة الثانية التصميم الثاني والخامس والسادس والثامن والتاسع مكررة ويليهما في المرتبة الثالثة التصميم العاشر.

الإجابة على التساؤل الخامس والذي ينص على "ما آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) المستوحاة من فن الخداع البصري؟"

تمت الإجابة على هذا التساؤل بالتحليل الإحصائي لاستبيان المستهلكات وعددهن (١٢٨)، والجدول رقم (٩) يوضح نتيجة الإحصائي لاستطلاع آراء المستهلكات في جميع التصميمات.

الجدول رقم (٩) معامِل الجودة لجميع التصميمات عند

المستهلكات

التصميم	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	النتيجة
التصميم ١	%88.3	%7.8	%3.9	%94.79
التصميم ٢	%87.5	%7.8	%4.7	%94.27
التصميم ٣	%82	%10.2	%7.8	%91.41
التصميم ٤	%80.5	%10.9	%8.6	%90.62
التصميم ٥	%60.9	%22.7	%16.4	%81.51
التصميم ٦	%71.1	%16.4	%12.5	%86.2
التصميم ٧	%78.9	%12.5	%8.6	%90.1
التصميم ٨	%85.9	%7	%7	%92.97
التصميم ٩	%63.3	%15.6	%21.1	%80.73
التصميم ١٠	%87.5	%5.5	%7	%93.49



الشكل رقم (٤) رسم بياني يوضح نتيجة الإحصائي لاستطلاع آراء

المستهلكات في جميع التصميمات

يتبين من النتائج أن التصميم الأول هو أفضل التصميمات من حيث آراء المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة لابتكار تصميمات ملابس للمرأة الحامل (أثناء وبعد الحمل) مستوحاة من فن الخداع البصري.

* توصيات البحث Research Recommendations

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصى بالبحث بالآتي: -

١- اجراء دراسات مستقبلية تتوسع في تقييم ملابس المرأة الحامل على عينات أكبر ومتنوعة من النساء الحوامل في مراحل مختلفة من الحمل وبعده.

٢- تطبيق تقنيات تكنولوجية حديثة مثل النمذجة ثلاثية الأبعاد وبرمجيات التصميم الحاسوبي في تطوير نماذج أولية ملابس الأمومة.

٣- يوصى بإجراء دراسات تقيس تأثير ارتداء التصميمات المستوحاة من فن الخداع البصري على صورة الجسم والثقة بالنفس لدى الأم الحامل مقارنة بالملابس التقليدية.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

أميرة سعودي محمد: فن الخداع البصري وأثره في استخدام معالجات تصميمية إبداعية في العمارة الداخلية، كلية التربية - جامعة الملك فيصل، بدون تاريخ نشر.

أم محمد السيد، حصة عبد الله المنيع: ابتكار تصميمات للملابس النسائية، مجلة التصميم الدولية، المجلد ١٤، العدد ٥، كلية الفنون والتصميم، جامعة القصيم، (٢٠٢٤).

يوضح الجدول رقم (٩) نتيجة الإحصائي لاستطلاع آراء المستهلكات في جميع التصميمات و الرسم البياني رقم (٤) آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة حيث حصل التصميم الأول لدى المستهلكات على المرتبة الأولى ويليه في المرتبة الثانية التصميم الثاني ثم في المرتبة الثالثة التصميم العاشر، وبالمرتبة الرابعة التصميم الثامن، ويليه التصميم الثالث بالمرتبة الخامسة، وجاء التصميم الرابع بالمرتبة السادسة، ويليه التصميم السابع بالمرتبة السابعة، ويليه التصميم السادس بالمرتبة الثامنة، واحتل التصميم الخامس المرتبة التاسعة، وفي الترتيب العاشر جاء التصميم التاسع، والجدول .

الجدول رقم (١٠) معامل الجودة لجميع التصميمات عند

المتخصصين والمستهلكات

التصميم	المتخصصين	المستهلكات	النتيجة
التصميم ١	%100	%94.79	%97.4
التصميم ٢	%90.83	%94.27	%92.55
التصميم ٣	%94.5	%91.41	%92.96
التصميم ٤	%98.17	%90.62	%94.4
التصميم ٥	%88.83	%81.51	%85.17
التصميم ٦	%88.83	%86.2	%87.52
التصميم ٧	%94.5	%90.1	%92.3
التصميم ٨	%94.5	%92.97	%93.74
التصميم ٩	%96.33	%80.73	%88.53
التصميم ١٠	%94.5	%93.49	%94



الشكل (٥) رسم بياني يوضح نتيجة الإحصائي لاستطلاع آراء

المتخصصين والمستهلكات في جميع التصميمات

من خلال التحليل الإحصائي للمتخصصين والمستهلكات في جدول رقم (١٠) والرسم البياني رقم (٥)

منى عبد الله العرفج، سحر علي زغلول: فن الخداع البصري كمصدر إلهام لابتكار تصميمات أزياء لمعالجة مشكلات الأنماط الجسمية للمرأة، كلية التصميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم، (٢٠١٦).

مروة رجب إبراهيم، صالح أحمد الشريف، أحمد عزمي محمد: فن الخداع البصري واستحداث رؤية جديدة للوحة، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، جامعة المنيا، المجلد ٣، العدد ٢، (٢٠١٩).

هدى عبد العزيز السيد، سحر سليمان العجلان، حصة صالح الصعب، هدى أحمد الراجحي: ابتكار تصميمات تحويلية لمكلمات ملابس النساء في ضوء علم الأرجونومية لتفعيل الممارسة المستدامة، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، المجلد ٢٠، العدد ٢٠، (٢٠٢٤).

ثانياً- المراجع الأجنبية

Samita Gupta, Pranjal Bothra: Development of Sustainable Maternity Wear-An Ethical Approach towards a Comfortable Pregnancy, Volume 8, Issue 3, (2019).

Sun Yuting: A Study on the Impact of Environmental Awareness on Sustainable Consumption Behavior in Maternity Wear, Volume, (2014).

<https://ideelart.com/ar/blogs/magazine/bridget-riley-and-the-philosophy-of-stripes>

<https://ideelart.com/ar/blogs/magazine/developing-the-optical->

أحمد يازجي، ليندا أحمد حويجي: التجريدية ودورها في فن الخداع البصري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق، المجلد ٤٣، العدد ١، (٢٠٢١).

إنجي صبري عبد السلام: توصيف عناصر تصميم الأزياء لتحقيق المتطلبات الوظيفية لملابس المرأة الحامل في ضوء تفضيلاتها النفسية، المجلة الدولية لتصميم، المجلد ٨، العدد ٣، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، (٢٠١٨).

سحر علي زغلول، مهة منصور الرشيدى: ابتكار تصميمات تحويلية بأبعاد صغرى لملابس السهرة للفتيات المراهقات لتفعيل الممارسة المستدامة، مجلة التراث والتصميم، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد ٣، العدد ١٦، (٢٠٢٣).

سحر علي زغلول، حصة سعود الفهيد: معالجات تصميمية لبس السهرة للمرأة الحامل مستلهمة من الفن التكميلي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٥٠، (٢٠١٨).

سلامة محمد علي، رباب عادل عوض، مزروع محمد السيد: الخداع البصري ماهيته وأهم فنياته، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد ٣٦، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢٠١٤).

سماء أحمد عبد الحميد، عواطف بهيج إبراهيم، ممي سعيد عبد الخالق: توظيف الخداع البصري النسجي بتقنية عصرية لإثراء الأزياء النسائية، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد ٨، العدد ١، (٢٠٢٢).

abstraction-or-how-victor-
vasarely-found-his-own-style